للانسان ان يجعل ثواب عمله لغيره صوما كان او صلوة او حجا
او صدقة او قراءة او ذكرا او ما عمله الصغير من الحسنات
تكون له لا لوالديه عند ابي بكر الاسكاف وانما يكون لوالديه
من اجر التعلم والارشاد ان فعلا ذلك لقوله تعالى وان ليس
(اى التعليم والارشاد)
للانسان الا ما سعى وقال بعضهم تكون حسناته لوالديه
لقول انس بن مالك رضي الله تعالى عنهما من جملة ما ينفع
المرء بعد موته ان يترك ولدا علمه القران والعلم فيكون
لوالديه اجر ذلك من غير ان ينقص عن اجر الولد شيء
والقراءة في السوق وفي موضع اللغو والنجاسة تكره وفي
الحمام ان لم يرفع صوته ولم يكن عنده كاشف العورة لا تكره
وقيل تكره بموضع النجاسة وفي بيت الخلاء اجماعا وعامة
كذا في فصل فيما لا يجوز لجنب وغيره والقيل للمتفقه عند
التكرار يكره لان فيه تشبها باليهود ولا باس بالتهليل
والتسبيح في الحمام رافعا صوته وسائر اعوديته ويكره التر
جيع بقراءة القرآن والاستماع اليه لانه يشبه بفعل حال
فسقة وهو التغني ولم يكن هذا في الابتداء وهذا ذكره في الاذان
وقيل لا باس به لقوله عليه السلام زينوا القرآن باصواتكم
وعن

وعن النبي عليه السلام انه كره رفع الصوت عند قراءة القرآن
والجنازة وعند الزحف والوعظ فما ظنك عند استماع
الغناء المحرم الذي يسمونه وجدا ويمنع الصوفية من رفع
الصوت وتحريق الثياب قالوا لا باس بالتسبيح جماعة جهرا
عند الوعظ وغيره والاخفاء افضل وكره الصعق و
الصياح عند القراءة وغيرها لانه من الريا والشيطان ولا يسن
التكبير جهرا غير يوم الاضحى وايام التشريق وبازاء العدو
واللصوص وقاس بعضهم الحريق والمخاوف كلها الفصل
السابع كره تصغير المصحف وكتابته بقلم رقيق فينبغي ان
يكتب باحسن خط وابينه على احسن ورق وابيض قرطاس
بافخر قلم وابرق مداد ويفرج السطور ويفخم الحروف ويفخم
المصحف ويجرده عما سواه من وضع النقط والحركات والتعاشير
والاخماس وعلامات الآي والوقوف وذكر الاسامي وكتابة
القراءة في جوانبه والتفسير صونا للنظم الكتابات كما هو
مصحف عثمان بن عفان قالوا لا باس بكل ذلك في
زماننا قال عليه السلام من كتب بسم الله الرحمن الرحيم
بجودة غفر له وقال ايضا لمعاذ وهو يكتب الق الدوات

مطلب يمنع الصوفية من رفع الصوت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)